

تقرير حول الطرد الجماعي التعسفي الذي طال جميع العمال والعاملات النقابيين والنقابيات لشركة بوغارت للخياطة

قامت ادارة شركة بوغارت للخياطة الكائن مقرها بزنقة 3 اقامة 145 المنطقة الصناعية مولاي رشيد بالدار البيضاء باستدعاء 14 عاملا وعاملة للادارة وذلك يوم 2010/05/04 فتم استقبالهم بشكل استفزازي من طرف عون قضائي استحضرته ادارة الشركة الذي طلب من العمال والعاملات(14) منذ الوهلة الاولى الادلاء ببطاقة التعريف الوطنية مع الامضاء على محضر كان قد اعده من قبل دون معرفة فحواه ومطالبته العمال بالانتقال للعمل من طابق الى طابق اخر وهذا لم يكن من قبل حيث كان يتم انتقال العمال والعاملات ليس من طابق الى طابق ثاني بل من شركة الى اخرى من الشركات داخل المجموعة بوغارت1 و بوغارت 2 او حتى شركة اوسكار ووش التي كانت هي الاخرى المشغل نفسه دون أي امضاء او محضر وهذا ما جعل العمال والعاملات 14 يشكون في الامر مطالبين الادارة بحضور مندوب العمال النقابي ومطالبين فيما بعد جميعهم بامضاء المحضر لذي او بحضور مفتش الشغل، واستمر العمال والعاملات في عملهم بشكل عادي يوم 2010/05/04/ماي، ولكون الادارة تعمل بتقليص ساعات العمل فاننا لا نعمل يوم الخميس والجمعة. حضر العمال يوم الاثنين 10 ماي 2010 ففوجؤوا بتوقيفهم ومنعهم من دخول الشركة بوغارت2 لكونهم اقترفوا خطأ جسيم كما تقول الادارة وهم مطرودين بتفليق تهمة لهم تتجلى في رفضهم الامتثال لاوامر المسؤول المباشر عليهم، وكان هذا الطرد لا يخص سوى العمال النقابيين وعددهم 14 دون غيرهم. وهذا ما دفع العمال النقابيين بالقيام بوقفة احتجاجية داخلية في نفس هذا اليوم 2010/05/10 مطالبين الادارة بالتراجع عن قرارها المجحف والمجانب للقانون وعند رفض الادارة الاستجابة لمطلب العمال وفتح حوار مع المكتب النقابي قام العمال بتمديد الاضراب ليوم ثاني على التوالي يوم الثلاثاء 2010/05/11 مما دفع عمالة مولاي رشيد بالتدخل وفتح حوار مع الادارة والمكتب النقابي لايجاد حلول لهذه الازمة التي افتعلتها الادارة خاصة وان الايام القانونية لتقليص ساعات العمل(60 يوما) اوشكت على نهايتها خاصة لذي العمال 14 المطرودين بحيث كانوا هم السباقيين في تقليص هذه الساعات.

وفي يوم 2010 05/12 قامت ادارة شركة بوغارت باغلاق ابوابها في وجه جميع العمال حيث علمنا من طرف بعض العمال المحسوبين على الادارة وفي ما بعد من طرف مندوب وزارة التشغيل والتكوين المهني في جلسة حوار كانت مقررة في نفس اليوم بعمالة مولاي رشيد بان المشغل ابلغه بعطلة مفتوحة لا تخص سوى العمال الغير النقابيين دون غيرهم.

وفيما والحوار لا زال مفتوحا بعمالة مولاي رشيد برئاسة السيد العامل نفاجا نحن العمال النقابيين برسائل الطرد تصلنا بواسطة عون قضائي مكلف من طرف شركة بوغارت والتي وصلت الى اكثر من 180 ماعل وعاملة شملت جميع اعضاء المكتب النقابي وجميع العمال النقابيين.

وهذا ما دفعنا الى الدفاع عن حقوقنا وخاصة حق الشغل والاعتصام امام وداخا ساحة الشركة مع القيام يوم 14 و 20 ماي 2010 بمسيرة احتجاجية داخل الحي الصناعي مولاي رشيد احتجاجا على الطرد الجماعي التعسفي الذي قامت به ادارة الشركة في حقنا.

وفي يوم 2010/06/02 قمنا نحن عمال شركة بوغارت وشركات اخرى بالحي الصناعي مولاي رشيد اطرناها بوقفة احتجاجية امام شركة بوغارت بعد ان كان مقررا مسيرة احتجاجية داخل الحي الصناعي مولاي رشيد قامت بمنعها سلطات عمالة مولاي رشيد مستحضرة اعدادا كبيرة من القوات العمومية بتعدد الوانها واشكالها.

وامام هذه الاحتجاجات المتكررة وعض ان تجدة المساندة والدعم من لدن السلطات المحلية للضغط على الباطرونا وحملها على احترام القانون وحق العمال في الشغل والانتماء النقابي وجعل الحي الصناعي مولاي رشيد حيا صناعيا كما ينص عليه دستور البلاد ومدونة الشغل عوض قلعة منيعة لا تحمي سوى الباطرونا ويستعبد العمال والعاملات داخلها دون رقيب او حسيب، وهذا ما دفع بالباطرونا وسلطات عمالة مولاي رشيد الى العمل على طرد العمل النقابي داخل هذا الحي الصناعي وعودته الى سابق عهده فقامت السلطات بالعمالة بالتدخل بقوة في اليوم الموالي ليوم المسيرة أي 03 يونيو 2010 صباحا مستعملة حضورا مكثفا لقوات الامن بمختلف انواعها واشكالها ومغلقة جميع المنافذ المؤدية الى شركة بوغارت في وجه جميع العمال والعاملات وحتى في وجه الصحافة لتنتزل ماانزلته بالعمال والعاملات المعتصمون والمعتصمات امام وداخل ساحة الشركة من ضرب وقمع للحركة العمالية كما تم اعتقال عشرة عمال من بينهم عاملتان وجميعهم الان في صراح مؤقت وهذا لفك الاعتصام وطرد العمال النقابيين والنقابيات من امام وداخل الشركة.

ومنذ هذا التاريخ وابواب الشركة مفتوحة في وجه العمال الغير النقابيين اما نحن فلا زلنا واقفين وصامدين ومناضلين امام باب الشركة محتجين ومنددين لما طالنا من طرد جماعي وعسف وهضر لحقوقنا المشروعة. الملف الان رفع الى اللجنة الوطنية للبحث والمصالحة بعدما تعذر حله داخل اللجنة الاقليمية للبحث والمصالحة بعمالة مولاي رشيد بتاريخ 08 يونيو 2010.



الدار البيضاء 2 يونيو 2010

إلى السيد المحترم عامل مقاطعات

مولاي رشيد سيدي عثمان

الموضوع : احتجاج.

المرجع : مراسلتكم رقم 1865 ق ش د/م ش ع.

إننا في الاتحاد المحلي للكونفدرالية الديمقراطية للشغل بالدار البيضاء الكبرى نعتبر أن قرار منع، المسيرة العمالية في مكان تواجد العمال المشار إليه في المرجع أعلاه، هو قرار مجحف وحق العمال المشروع في الاحتجاج على ما آلت إليه أوضاع المزرية التي انعكست على قدراتهم الشرائية واستهدفت حق أبنائهم في التمدرس والسكن (أجرة الكراء) وأشياء أخرى من حق كل مواطن أن تتوفر له وخاصة إذا كان له شغل، يمكن أن نتفهم دوافع قرار المنع هذا، لو أنكم قمتم بالمتعين بالمعامل المعنية بالاحتجاج ما يقترفه أرباب العمل من خروقات وتجاوزات يومية في حق العاملات والعمال ضدا على مقتضيات مدونة الشغل.

السيد العامل المحترم، أكيد أنكم لا تجهلون اللامبالاة التي يتعامل بها أرباب الأعمال المذكورة أسمائهم حسب درجاتهم في انتهاك مدونة الشغل وهم بالتتالي: صاحب شركة بوكارد وصاحب شركة ذيهورست- بنتيكس وصاحب شركة فيست وولد وصاحب شركة تيماي.

السيد العامل المحترم، بصفتكم رئيسا للجنة البحث والمصالحة يمكن لنا أن نطرح عليكم سؤال بسيط هل هؤلاء لبوا دعوتكم لحضور اجتماع هذه اللجنة حسب مسطرتها القانونية؟ فكم من دعوات وجهتموها للأطراف المعنية فلا يحضرها سوى العمال وممثلهم بينما الآخرون (أرباب العمل) يناورون ويتكؤون ويتهربون من أي التزام أو مسؤولية، وأنتم السيد العامل المحترم في كل مرة تبررون هذا الغياب وتطلبون منا التريث والصبر في الوقت الذي يكون جوابهم لكم قرارات الطرد التعسفي على ممارسات العمال لحقهم الدستوري أي الحق في الانتماء النقابي.

السيد العامل المحترم، إننا نريد فقط أن نعرف هل أرباب العمل في مقاطعة حي مولاي رشيد يتمتعون بحصانة ما تسمح لهم بوضع قانونهم الخاص والخروج على القانون.

في الأخير نحن متأكدون بأنكم بصفتكم عاملا لصاحب الجلالة على عمالة مقاطعات مولاي رشيد ستفرضون عليهم الحضور إلى الاجتماع المزمع عقده بمقر عمالتكم وتحت رئاستكم يوم الخميس 3 يونيو 2010.

وتقبلوا فائق التقدير والاحترام.

الاتحاد المحلي



نسخة موجهة إلى :

- السيد وزير الداخلية

- السيد وزير التشغيل

- السيد الوالي جهة الدار البيضاء الكبرى



الدار البيضاء في 14 يونيو 2010

المكتب النقابي لعاملات وعمال شركة بوغارت

إلي السيد المحترم عامل مقاطعات عمالة انفا

الموضوع: إخبار بوقفة احتجاجية

الرقم: 2010/395

تحية واحتراما وبعد

يؤسف المكتب النقابي لعاملات وعمال شركة بوغارت لصاحبها السيد محمد تامر الرئيس السابق للجمعية المغربية لصناعة النسيج والألبسة AMITH ونائب الرئيس الحالي للاتحاد العام لمقاولات المغرب CGEM والكائن مقرها بزنفة 3 إقامة 145 المنطقة الصناعية مولاي رشيد ومن خلاله العاملات والعمال، بان يخبركم انه قرر القيام بوقفة احتجاجية أمام المحل التجاري لبيع الملابس الجاهزة LEVI STRAUSS لصاحبها السيد محمد تامر رب العمل بشركة بوغارت وذلك يوم الأربعاء 16 يونيو 2010 بين الساعة الثالثة والساعة الخامسة زوالا، احتجاجا على الطرد الجماعي والتعسفي الذي طال العديد من العاملات والعمال بلغ عددهم أكثر من 180 عامل وعاملة، وما آلت إليه أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية مطالبين إدارة الشركة بالعدول عن هذا القرار المجحف والجلوس الى مائدة الحوار. ولهذه الأسباب نحن مضطرون لخوض هذه الوقفة الاحتجاجية الرمزية دفاعا عن حقوقنا المشروعة والعادلة.

وفي الأخير تقبلوا السيد العامل المحترم فائق التقدير والاحترام، والسلام.



نسخة موجهة إلى السيد المدير العام لشركة بوغارت



الدار البيضاء في 15 يونيو 2010

إلى السيد وزير التشغيل والتكوين المهني

الموضوع: طلب عقد لقاء اللجنة الوطنية للبحث والمصالحة

الرقم: 2010/397

تحية واحتراما وبعد،

يؤسف الاتحاد المحلي للكونفدرالية الديمقراطية للشغل بالدار البيضاء، بأن يخبركم أن النزاع القائم بشركة بوغارت لم يعرف طريقه للحل عن طريق اللجنة الإقليمية للبحث والمصالحة، لعدم حضور المشغل لاجتماعاتها.

لذا نطلب منكم السيد الوزير المحترم، تطبيقا لمقتضيات المادة 565 من مدونة الشغل بتفعيل اللجنة الوطنية للبحث والمصالحة من أجل إيجاد حل لهذا النزاع.

وفي انتظار تحديد موعد لهذا اللقاء، تقبلوا فائق تقديرنا واحترامنا.

الاتحاد المحلي
الكاتب المحلي
محمد الفلاحي

ملحوظة:

تجدون رفقة نسخة من محضر آخر اجتماع رفض فيه ممثل المشغل التوقيع



الدار البيضاء في 15 يونيو 2010

إلى السيد المحترم عامل مقاطعات أنفا

الموضوع: إخبار بتنظيم وقفة احتجاجية
الرقم: 2010/398

تحية واحتراما وبعد،

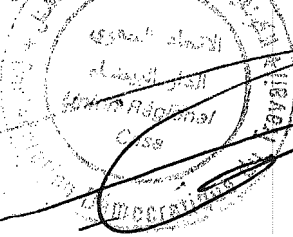
إن الاتحاد المحلي للكونفدرالية الديمقراطية للشغل بالدار البيضاء يشرفه بان يرسلكم في موضوع الوقفة الاحتجاجية التي سينظمها المكتب النقابي لعاملات وعمال شركة بوغارت يوم الأربعاء 16 يونيو 2010 بين الساعة الثالثة والساعة الخامسة زوالا أمام المحل التجاري لبيع الملابس الجاهزة LEVI STRAUSS الكائن بزقة المسعودي إقامة Roc Ic رقم 18 المعاريف الدار البيضاء لصاحبها محمد تامر الرئيس السابق للجمعية المغربية لصناعة النسيج والألبسة AMITH ونائب الرئيس الحالي للاتحاد العام لمقاولات المغرب CGEM. نعلن مساندتنا وتضامننا مع عاملات وعمال شركة بوغارت كما نخبركم بان بهذه الوقفة الاحتجاجية سنتظم بتأطير منا وبالمناسبة نطلب منكم السيد العامل المحترم باتخاذ كل الإجراءات لتسهيل هذه الوقفة التي من شأنها فضح صاحب شركة بوغارت أمام السلطات والرأي العام لطريقة استغلاله للعمال حيث طرد في يوم واحد 180 عامل وعاملة وشردهم وأسرهم وبالتالي عرضهم للحرمان والضياع. فهذه الملابس الفارهة المعروضة في محله التجاري ما هي إلا ثمرت إنتاج العمال المحتجين المطالبين بأجورهم وبمستحقات صناديقهم وبحقوقهم في الشغل. سيدي العامل المحترم، إننا متأكدون أنكم ستفهمون الدوافع النبيلة لتنظيم وقفتنا الاحتجاجية هذه.

وتقبلوا السيد العامل المحترم فائق التقدير والاعتبار، والسلام.

الاتحاد المحلي

الكاتب المحلي

محمد الفلاحي



نسخة موجهة إلى كل من السادة:

- رئيس الجمعية المغربية لصناعة النسيج والألبسة
- رئيس الاتحاد العام لمقاولات المغرب